Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قررت فى نفسى أن أعود لوطنى ــ جئت هنابمفردى دونما أمرأ ولد • ومن ذا الذى سيطعمنى اذا ما مرضت ؟ من سيعد لى فنـ قهوة حين تخور قواى ؟

عشرون عاما مرت على تركى مدينتى وأهلىَ ، ولكنه م لم ينسو بمشيئة الله خرجت « الحاج ابراهيم » وسأعود « الحاج ابراهي يا أخى •

لم أستطع أن أبقى هناك أكثر من ذلك ، لم أدخر وسعا • فما أسبوع جاء المدرس الجديد • آه لو رأيته يا أخى ! انه يرتدى سر قصيرا ومعطفا أشد قصرا (جاكت) ، يغطى رأسه بشال كأنه عضو عصابة من اللصوص • سنه صغيره وبالتأكيد لا يعرف أن يقول بسم فاتحة القرآن شفاهة • ويوميا ينتقل مع الأولاد الى الساحـة و معهم كرة القدم • « وأقسم بالله » انه لا يفعل سوى هذا• وهـ تعلم بماذا زين حوائط المدرسة الجديدة ؟ ــ ليس بآيا تجليله القرآن ، وليس بأمثال من الكتب المقدسة الأخرى ــ ولكن علق عل صورا لأجساد عارية فملعونـة أمه التى ولدتـه ! أجسـاد مقطـ ومقصوصة •• تدنيس اسم الله وسب الدين •• ياأخى ــ همس الـ ابراهيم واختلطت كلماته بدموعه ــ وحين تقدمت بى السن ألقوا بى الخارج ، كالآنية الفخارية التى تحطمت •

* * *